البِطَـاقَةُ (72): سُورَةُ الجِنِّ

1 **آيَـــاتُـهَا:** ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (28).

2 **مَعنَى اسْـمِهَا:** (الْجِنُّ): كَالْإِنسِ خَلَقَهُمُ اللهُ لِعِبَادَتِهِ، وَأَصْلُ خَلْقِهِمْ مِنْ نَارٍ، كَمَا أَنَّ أَصْلَ خَلْقِ الْإِنْسِ مِنْ تُرَابٍ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ خَلْقِ (الْجِنِّ) وَأَعْمَالِهِمْ وَأَحْوَالِهِمْ، فَسُمِّيَتْ بِهِمْ.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْجِنِّ)، وتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾.

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** بَيَانُ حَقِيقَةِ إِيمَانِ الْجِنِّ وَأَحْوَالِهِمْ وَحُدُودُ قُدُرَاتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَقَدِ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مَعَ أَصْحَابِهِ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَقَالُوا: هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَومِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَاتِ. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

7 **فَـضْـــلُهَا:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ**.

8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْجِنِّ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ **كَونِ الْجِنِّ مِنْ عُلُومِ الْغَيبِ**،
فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ... ١﴾،
وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْجِنِّ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ):**
بَيَّنَتْ قِصَّةُ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ مَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الإِنْسِ، وَبَيَّنَتْ سُورَةُ (الْجِنِّ) أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْجِنِّ هُوَ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَدَلَّ عَلَى فَضْلِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ ﷺ.